

حلقات نور على الدرب (161) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبمستمعين نبدأ برسالة بعثنا المستمع الف عين في اول سؤال له يقول ما واجبنا نحن المسلمين تجاه قضية اخواننا في فلسطين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده - [00:00:35](#)

الصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد ان واجب المسلمين فيما بينهم واجب عظيم فان المسلم اخو المسلم - [00:00:53](#)

لا يظلمه ولا يسلمه لا يظلم بان يؤذيه بنفسه او ماله او عرضه ولا يسلموا لا يتركه مسلما للاعداء يعيثون به ويتجرأون عليه ويصومونه سوء العذاب فعلى المسلم ان يشد ازر اخيه المسلم - [00:01:16](#)

ويدافع عن وينصره بكل ما يستطيع ان ينصره به واقل ذلك الذي يقدر عليه الدعاء له واننا محتاجون الى الدعاء بالهداية لان من هداه الله جل وعلا تعظم شعائر ربه - [00:01:43](#)

وتمسك بدين الله الذي رضىه لعباده فاحل ما احل الله ورسوله وحرم ما حرم الله ورسوله يبتغي بذلك وجه الله وجد من الله دفاعا فالله يقول ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:02:10](#)

ويقول يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ويقول جل من قائل ولينصرن الله من ينصره لا شك ان الفلسطينية مظلومون ومعتمد عليهم وان المعتدي عليهم واخوة غاشمة - [00:02:30](#)

تمدها قوى من ورائها اشد غشما منها وظلما ولو اننا احسنا صلتنا بخالقنا وعظمنا امور ديننا لوجدنا من الله جل وعلا من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية - [00:02:54](#)

ولكن اضعنا امر الله فظعننا بين الامم واستنصرنا بغيره فما نصرنا ان المسلمين محتاجون بان يقيموا شعائر الدين ويعظم امر رب العالمين ويخلص لربهم في العبادة ويأخذ باسباب التعاون على البر والتقوى - [00:03:21](#)

واذا اقاموا الدين وعبدوا الله حق العبادة وجدوا من الله لطفًا فالله يقول ولينصرن الله من ينصره المسلمون لا قدرة لهم الان على دحر اسرائيل وهم بهذا التفكك والاختلاف فهم يغزون ولا يغزون - [00:03:57](#)

ويهزمون ولا ينتصرون لضعف الصلة بالله وعدم الاخذ باسباب القوة التي اعظمها صدق الايمان بالله علينا ان ندعو لاخواننا المسلمين وان نتعاون على البر والتقوى وان نهى انفسنا لتوقى اخطار مقبلة - [00:04:31](#)

وشرور انعقدت اعاصرها العاتية ولا منجاة منها الا بالاعتصام بحبل الله جل وعلا وتعظيم ترعى اجلال هذا الدين الذي رضىه لنا وعدم الرضا به اي توجيهه لانتهاكه او بخذلان علومه ومعارفه - [00:05:01](#)

الفلسطينيون يعتدّ عليهم امام ما يسمى بالامم المتحدة ومجلس الامن وكلما قيل او اريد ان يقال انهم مظلومون قرار بذلك يخرج خارجة من هذا الماء من مجلس الامن وتستعمل حق النقض الباطل - [00:05:38](#)

والسبب في ذلك كما يقول الاول وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم فعلينا ان نخلص العبادة لله وان نكثر من الدعاء بصدق وان نحث على امدادهم بكل ما يعينهم على مجابهة البلاء الذي يعيشونه - [00:06:09](#)

ومن قدر على ان يمدّهم بكل ما يدحر اليهود وجب عليه ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها الدكتور احمد يقول اثناء خطبتي قال لي والد العروس في حضور والدي وزوجي آآ اختي العروس وحضورها وحضور امي وامها - [00:06:30](#)

اه انها اصبحت في حكم زوجتك هل يعد ذلك زواجا؟ علما بانني اسأل فقط لاعلم هل اتصالي بها والتحدث معها على انفراد يعتبر حراما ام حلالا ان المتعارف عليه ان الخطوبة شيء - [00:06:53](#)

وان عقد النكاح شيء اخر قالوا في حكم زوجتك ما قال انها زوجتك زوجتك لان الرابطة القوية بين الرجل والمرأة اذا قال ولي امرها زوجتكها وقلت قبلت وشهد الشهود بذلك - [00:07:12](#)

فان هذا الزواج وان لم تكتب كتابة واما اذا تقدمتم بالخطوبة وقالوا نحن موافقون ولكن انتم وهم منطوون على انه لم يتم ما يسمى بالملكة فقبل ان تتم الملكة هي اجنبية وانثى اجنبية عنها - [00:07:43](#)

ولا يحل ان تتعامل معها في القول والحديث واللقاء وما السل يد كما يكون بين الزوج وزوجته احسن الله اليكم يقول اعملوا صيدلانيا واحيانا يسأل المراجع اسئلة ليس لها معنى مثل - [00:08:10](#)

هل هذا العلاج افضل شيء؟ فيكون جوابي باذن الله او ان شاء الله انه افضل شيء هل يكون ذلك كذبا؟ علما بانه ليس هناك دواء يقال عليه انها افضل شيء او احسنه. فكل حالة لها دوائها الذي قد يفيد وقد لا يفيد والشفاء - [00:08:31](#)

فاء من عند الله اذا سألك هذا السؤال وانت طبعا هذا افضل ما تعلم فلا حرج ان تقول لا اعلم افضل منه بهذا المرض الانسان يجيب السائل على قدر سؤاله - [00:08:47](#)

فيما يعلم فاذا علم ان هناك لهذا المرض الذي يشغله الرجل او المريض اذا علم ان هناك ما هو احسن منه فليكن هناك دواء احسن من هذا. نعم احسن الله اليكم المتعارف عليه في جميع الصيدليات في العالم وبالذات في المملكة او المملكة جزء من هذا العالم الذي يتعامل بنفس الطريقة اذا كان سعر الدواء ثلاثة فاصلة - [00:09:10](#)

خمسة وعشرين اقول ثلاثة ريال اذا كان اربعة وخمسة وسبعين مثلا اقول خمسة فيجبر الكسر لصالح الاعلى او الاقل. هل يدخل ذلك في الكذب؟ وهل اذا لم يراجعني المريض في السعر يكون فرق الهللات له يعد سرقة - [00:09:35](#)

اذا كان سعر الدواء محددًا وانما مهمتك انت ان تبذل للطالب ما يطلب فعليك ان تبين السعر ولا تتركه يساوم ولا تحوجه الى المناكسة تقول هذا سعره ولا عملوا فيها غير ذلك - [00:09:54](#)

احسن الله اليكم. يكتب الطبيب الوصفة بالاسم التجاري للدواء. وفي بعض الاحيان نعطي المريض الدواء طبقا للاسم العلمي. اي نفس الدواء ولكن لشركة اخرى وذلك هو صميم عملنا ان نعطي المريض المادة العلمية للدواء. كما انه يجب على الطبيب كتابة الوصفة بالاسم العلمي. وليس بالتجارب المعملية العملية - [00:10:20](#)

يا عليها الاعطاء المريض نفس العلاج ولكن لشركة اخرى بدون اخباره يعتبر آآ كذب او تدليس ام لا حرج في ذلك اذا كان هذا الدواء لا يختلف اي اختلاف بجميع خصائص خصائصه ونسبه - [00:10:45](#)

عن الدواء المكتوب فلا حرج ان كان قد يختلف ولو باقل جزئية بمكوناته او مكونات ما كتبه الطبيب فلا يغفر لك الا ان تبين ذلك. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبدالله - [00:11:05](#)

عبد الله بن عبد الرحمن من الرياض بعث بسؤال يقول اوصتني والدتي بموجب وكالة بشراء بيت يكون اه سبلا لاولادها المحتاجين قمت ببيع البيت الذي نسكنه وكان وقتها كانت الوالدة وقتها منومة بالمستشفى بالرياض - [00:11:27](#)

مبلغ البيت مئتين وخمسة وعشرين الف ريال فقمت بالبحث عن بيت مناسب ولكن الاعمار بيد الله توفيت رحمها الله قبل ان يتم

شراء المنزل. علما بأنه لدي اخي الاصغر او لديه ايضا آآ مبلغ خمسين الف لامي. كانت قد اعطته هذا المبلغ - [00:11:45](#)

آآ على امل ان يتزوج ويكون مهرا له تعاني ما الواجب علي في هذه الحالة هل اخذ وكالة من اخواني واخواتي كي ينفذ وصية والدتي اذا كانوا موافقين على تنفيذ هذه الوصية - [00:12:03](#)

اتصرف وفق ما يوقفونك به على الا تخرج عن وصية والدتك وان كانوا مختلفين او لا يرغبون ذلك وليس من حقها ان ينفذ سوى الثلث مما اوصت به اذا كان - [00:12:20](#)

كافيا لما تذكر. واما ما اعطته اخاك للمهر فملكه باستلامه له الا اذا كان الامر انها لم تعطي احدا منكم شيئا من هذا فانه لا يجب عليها تزويج ولدها فيكون من حقكم - [00:12:37](#)

منتظرة لكن نصيحتي لكم ان تمظوا ما امظت وان تتفقوا ايضا على امطاء ما اوصت به والله اعلم احسن الله اليكم شقيقي يرغب اخذ حصته من قيمة البيت المئتين وخمسة وعشرين الف - [00:13:06](#)

ويطالب بنصيبه من الخمسين الف التي منحت لابي الاصغر للزواج ما الطريقة الشرعية لتسليمه حقه؟ هل له الحق في المبلغ الاخير الذي عند اخي الصغير؟ مع العلم ان لوالدتي اربعة اولاد وست بنات - [00:13:22](#)

هذه امور تحلها القضاء ولو سمعت السؤال الاخير ما كان اجاوبه على الاول وصية ينفذ منها الثلث اذا كان كافيا ترى ما اوصت به ثم انه لا وصية لوارث ما دام الخلاف قائم قائما - [00:13:38](#)

لا وصية لوالده اخوانها توصي بان يسكنها فقراء من الاولاد فيدعي عدد كبير منهم انه فقير فيقع الخصام والوئاء والشقاق ونبيل الذي سيبقى وهو الثلث من مئتين وخمسين لا يؤمن بيتا - [00:14:07](#)

فنصره لاي وجه من وجوه البر ارجو ان يكون احسن. نعم احسن الله اليكم هذه آآ ام نواراة تقول عمرها خمسة وثلاثين عاما زوجها يريد الزواج عليها وهي لن تقبل بهذا ابدا - [00:14:28](#)

يقول طالبتة اذ اذا اراد ان يتزوج ان يطلقني والا اكون زوجة ثانية لكن في النهاية اتفقت مع زوجي ان اكون زوجته ام اولاده امام الناس وهذا امامهم. اما ببني وبينه فنعيش منفصلين تماما. انا اريد ان اربي اولادي مقابل المصروف الذي يدفعه وليس له علي اي حق غير - [00:14:46](#)

الاولاد لاني لا اريد ان اعيش مع امرأة اخرى اولا لم يقع هذا الشيء فيما يبدو وانما هو في المستقبل نصيحتي لك ان تطلبي منه انك اذا لم ترغب البقاء - [00:15:09](#)

سنة او سنتين يوافق على ان يطلقك فيه ومع ذلك فهذا امر غير لازم فالاولى ان تصبري وكونه زوجا ان تنازلت عن اليوم والليلة هذا من حقيقي وجودك فيه وان لم تتنازلي وجب عليه ان - [00:15:34](#)

يمنحك حقا كاملا وان لم يفعل فالنار موعده لمن يخل بشرع الله فيما تعامله مع عباد الله واذا طلقك لا يحل ان تكوني زوجة في الظاهر وفي الباطن لست بزوجة - [00:16:02](#)

الناس لا يستنكرون دخوله عليك ثم اذا علموا انه قد طلق وهو يدخل التهموك بسوء ولا تعرضي نفسك للقالاة سوء الظن والله اعلم احسن الله اليكم ايضا تذكر ام نواراة بعض الامور الخاصة بها وبزوجها ما يتعلق بالتصرفات المالية - [00:16:22](#)

تقول بأنه يعطيها بعض الاموال وسجل المنزل والارض باسمها ويضع عندها اموال امانة تقول اذا مت من الذي له الحق الشرعي في الميراث لا ادري هل حصل الطلاق فان هذا الكلام قد - [00:16:44](#)

يشعر بان الطلاق حصل على وفق الشرط الذي قلتي والرجل فيما يبدو كريم تجيء للبيت باش تمشي ويضع الاموال عندك ثم تقولين انك تريدين ان تعامله ان تعامله بما ذكرتي - [00:17:04](#)

ليس هذا من الوفاء المال لمالكة والوارث هو من يكون وقت وفاة مالك المال من ضمن الورثة فلا تملك المطلقة ميراثا الا ان طلقها في مرض موته المخوف يريد حرمانها من الميراث - [00:17:25](#)

نصيحتي ان تكتبوا ورقة كتابة مشان ما عندك من الامانة او تصلح والصالح خير احسن الله اليكم ايضا تقول زوجي يعطيني

المصرف المنزلي باستمرار وأنا من هذا المصرف اجمع مالا واضعه في البنك باسمي دون علم - [00:17:57](#)
هل هذا المال من حقي وحدي ولي حرية التصرف فيه لا هذا المال اعطاك مالا لتنفقي فما توفر من النفقة فهو لمالك المال احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع سين راء راء. يقول توضحاً او توضحاً شخص وبعد ان اتم الوضوء وجد في يده بقعة صغيرة -

[00:18:18](#)

من الغرا بحجم الزر الصغير هل يعيد الوضوء ام لا اذا كانت هذه البقعة حاجبة الماء لم يصل الى البشرة فان كان الوضوء متقدما بوقت ينقطع فيه الموالاة فليعد الوضوء كله - [00:18:44](#)
وان كان لا يزال فليغسل هذا العضو وليغسل ما يسمعه من الاعضاء وان لم يكن واجبا غسله ويتبعه لان الترتيب بين الاعضاء غير حتمي احسن الله اليكم امرأة كانت اذا مضى نصف الليل وهي لم تطهر نامت ولم تصلي المغرب ولا العشاء - [00:19:07](#)
بعد ذلك عرفت الحكم هل تقضي الصلاة الفائتة؟ علما انها لا تعرف عدد ما فاتها من الفروض هي نامت قبل ان تطهر ولم تعلم انها طهرت قبل صلاة الفجر فالاصل بقى ما كان على ما كان حتى يثبت - [00:19:34](#)
فاذا لم يثبت الا بعد صلاة الفجر فما قبل ذلك لا يجب. نعم احسن الله اليكم آآ يسأل عن لفظ الخلع عندما يتفق الزوج والزوجة على الفراق كيف يكون لفظ الخلع - [00:19:54](#)

يقول خلق اعطك فارقت ابكي على كذا وكذا لا مشاحة في الالفاظ نعم احسن الله اليكم هل يجوز للمسلم الذي في جسمه ترهلات ان يعمل عملية لازالة الترهل من جسمه؟ وهل يختلف الحكم - [00:20:08](#)
بين كون هذه الترهل عند الرجل او عند المرأة هو لا يختلف وهذه الترهل هي لم تكن اصلا في الخلقة ازالته وتخفيفها لا حرج فيها. واما ما كان من اصل الخلقة - [00:20:25](#)

ولد بهذه الصفة فتغيرها نوع من تغيير الخلقة وهو لا يحل نعم احسن الله اليكم هل يجوز ان اقول عندما اتصدق بصدقة ان اقول اللهم عني وعن والدي ووالديهم ووالد والديهم واولادي ومن له حق علي؟ وهل يجوز - [00:20:43](#)
سنقول ذلك عندما اذبح اضحيتي ايضا لا بأس وان نويت في قلبك انها عن هذه الاشياء كلها جاز احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من خارج المملكة احد المستمعين يقول ما حكم الزواج بكتابية في زماننا هذا - [00:21:02](#)
حكمه الجواز فان الكتابية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الباطل فلم تتغير الحال تغيرا يمنع حلها والله ذكر في كتابه الكريم ان المحصناتهن العفاف من الخطايات حل للمسلمين - [00:21:24](#)

فالله احل للمسلم ان يتزوج كتابيا وهي اليهودية او النصرانية ولن يحل للمسلمة ان تتزوج نصرانيا ولا يهوديا ولو ابرم اقدم بين مسلمة نصراني كان عقدا باطلا لا تحل به له ولا يحل لها - [00:21:49](#)
احسن الله اليكم وهذا ابو عبد الرحمن عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى يقول نلاحظ بعض الباعة الذين يمكتون اثناء الخطبة اي بعد الاذان الثاني للجمعة ويبيعون هل البيع صحيح؟ وما معنى كونه فاسدا؟ هل ارجع السلعة للبائع - [00:22:10](#)
لا شك ان الله نهى بعد اذان الجمعة اذا نودي للصلاة يوم الجمعة فسالوا وذرروا البيع قرر العلماء ان اي عقد مبايعة بعد اذان الجمعة هل الثاني يكون عقدا باطلا - [00:22:28](#)

اي لا يحل المبيع للمشتري ويجب ان يترادى في العقد فان اراد ان يجدد عقدا فلا حرج احسن الله اليكم هل يصح هذا الحديث؟ دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض. وما معناه - [00:22:48](#)

هذا الصحيح يقول اه لا يبيع حاضر اللباد ونهى ان يكون الحاضر الحضري دلالة ان البادي للبدوي الذي يجلب الابل والسمن واللاقط والجلود الحظر فلا يكون له سمسارا يتحكم السلعة - [00:23:09](#)
بمعرفة كبيرة بل دعوا الهابط يبيع والمشتري يشتري كما نهى عن تلقي الركبان وجعل البائع اذا تلقي في البرية واشتري منه فوجد انه مغبون ان من حقه ان يسترد سلعته - [00:23:39](#)
فالحديث صحيح نعم احسن الله اليكم بعض السلع والمحلات التجارية مكتوب عليها البضاعة المباع لا ترد ولا تستبدل هل هذا جائز

مع انه يخالف خيار الغبن المعمول به ليس هذا بيع - [00:24:01](#)

رسم شرطه عليه فعليك قبل ان تشتري ان تفحص السلعة فشرأك لها اسقاط للخيار والمتبايعان يملكان اسقاط الخيار بينهما فاذا

اشتريت سلعة وعليه هذا الشرط انهن انها لا ترد فانت عليك ان تقلبها - [00:24:21](#)

الا ان غرك البائع و البسها اوصافا ليست هي فانت ترددها لمخالفة واقع السلعة طبعاً حقيقتي انا احسن الله اليكم هذه المستمعة تقول

وليها وهو عمها لا يوافقها على بعض الشروط التي تريد اشتراطها على زوجها - [00:24:48](#)

هل يجوز لها ان تبحث عن ولي اخر غير عمها لا ولا ادري ما هذه الشروط التي لا يوافق عليها قد تكون الشروط شروطا غير مقبولة

شرعا ولا يحل من الشروط الا ما كان - [00:25:13](#)

مقبولا شرعا فان كل شرط يتخالف او يخالف كتاب الله وما دل عليه كتاب الله وسنة رسوله فهو باطل كما في حديث بريرة. نعم

احسن الله اليكم تسأل عن آآ الطفلة التي لم تبلغ الشهرين - [00:25:33](#)

اه اه هل البول ينقض الوضوء؟ وكيف نطهر الثياب منه البول لا ينقض الوضوء لا من ابن شهرين ولا من ابن سنوات وانما البول نجس

الا ان بول الغلام الذكر الصغير - [00:25:50](#)

الذي لم يأكل الطعام يكفي في غسله نظحه بالماء سخو الماء على الموقع واما بول الجارية فانه يغسل غسلا كغسل سائر النجاسات

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا واخواتنا المستمعين الكرام كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد

الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:10](#)

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة

وخمسون من اليسار الى اليمين ستة صفر صفر خمسة تسعة - [00:26:35](#)

الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون واحد واحد خمسة اربعة خمسة برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة

اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور عالدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:48](#)